بين شاعرين

محمد الخس

بين شاعرين كبيرين من الجيل الذهبي
من الطف النوادر الشعرية هي تلك القصائد الحميمية التي غالباً ماتكون بين الأصدقاء في ساعات البوح والشجو فتكون معلقة على حبال الذاكرة دون أن تفقد روحها البلل أو تجف كورقة شجر ، بل ما تظن أنها تشكلت على هيئة الماء فتنساب كلما استدعتها تلك الذاكرة الشاكرة لها ، كهذه المجالسة بين عملاقين من عمالقة الشعر النبطي وهما الشاعر محمد الخس والشاعر صحن القويعان ..

بداها محمد الخس قائلاً :
ياصحن خليت طرد البيض كله
يوم علمي بك ولد واليوم شايب
ما تسوي مثل قلبي في محله
يوم انا مجبور مع شقر الذوايب

صحن بن قويعان
الله واكبر وش على طراد ضله
مايريب بسيرته لو كان عايب
كل اهل زين يسويهم هله
لو حصيله عندهم عوج الطلايب

ما انت مثلي كل شي عارف له
ذقت عجات الهوى واليوم تايب

محمد الخس
الهوى و الله ما خلي رجحتله
دام ما حطوا على راسي تصايب
كلبوا قلبي و عمري مشرعله
السبب قد ذقت من حبه هبايب
وانت مثل اللي تردت فاطرله
قال ردوا يا عرب مامن كسايب

صحن بن قويعان
الهوى عندك وعندي زل حله
من شرب صافيه عاف من السرايب
يوم خلاك الهوى طعني وخله
اطلب الله يا ولد عطب الضرايب
اجتهد في طاعته و الفرض صله
واطلب الغفران من جزل الوهايب

صحن بن قويعان

مَرْوَحَة ..!

مَرْوحة
مَرْوحة
ولا استوحي بْمروره اي شي
وروّحه
وهالمَرْوحة زادت عناه ابهذي الضوضا
واهي متمرْجحة
كم مرة تقطع حبل افكاره خطا
وتقسا عليه
كم مرّه اتطيّر من اكفوفه
عصافير الكلام المشتهيه
كم سطر يابس ريقه ....متسمّر عطش
ينطر بمرّه ايماي...فيه ؟
ويجرحه...!
حياة هذا الحرف انك تذبحه
موته بْوضوحه ..
ايّاك حرْفك تشرحه ؟
ولا تضحكين..
لا قلت لك هالسّقف ذا مسكين !
من قوْسه بقوسين
صيفه وعناد المروحه
انا قلت ايكتب لي روايه وماقدرت..
انا قلت ايكتب لي قصيده وماقدرت..
انا قلت ايكتب لي ولو بيتين يوم انّي سهرْت
وذاب شمعي
ومدّت اطرافه السطور ومال فرعي

وانقطفت
شكثر افرح لا كثرْت
ابمسحه ..!
شوفي كم راكب فـ باص المصلحة؟
وشوفي كم واقف بتانيب الضمير
رنة الخردة بكفين المحصّل ماتفيد جيوبنا
رنة الخردة بكفين المحصل ماتشير جيوبنا
ووضعنا ماينفعه قانون سير.....ويصلحه
هالهوى ذكر صرير الباب فيني
يااااه هذا الصوت كم طيّر وجوه
ابرمش عيني...وسيّحه !

لا ترتبك
ياهالمسا الغافي على وجوه الزوايا
يمكن اقدر اكتبك
واستوعبك
في سطر من دفتر القمرى
يرتاح كل كاتب اذا يْقرى
كثير ....ويفرحه
استهلكت هذي المدينه الناس والالماس
والاحساس...غادر مطرحه
ماديّة بوجهها هذي الملامح
والمسامح صار فيها مو
كريم
واصبح المغتاب
مقدام وفهيم

وترتقيه....الاوشحة
من تستشفي هالشذا بشويش
ياهي ثقيلة لقمة العيش
عـ ظهور ناس شايمه
عن ذلة البغشيش...!
من كؤوس المصلحة
ولعيونك ورود السطور مفتّحة

عبدالله صلال العساف

الأرض بتتكلم شعبي

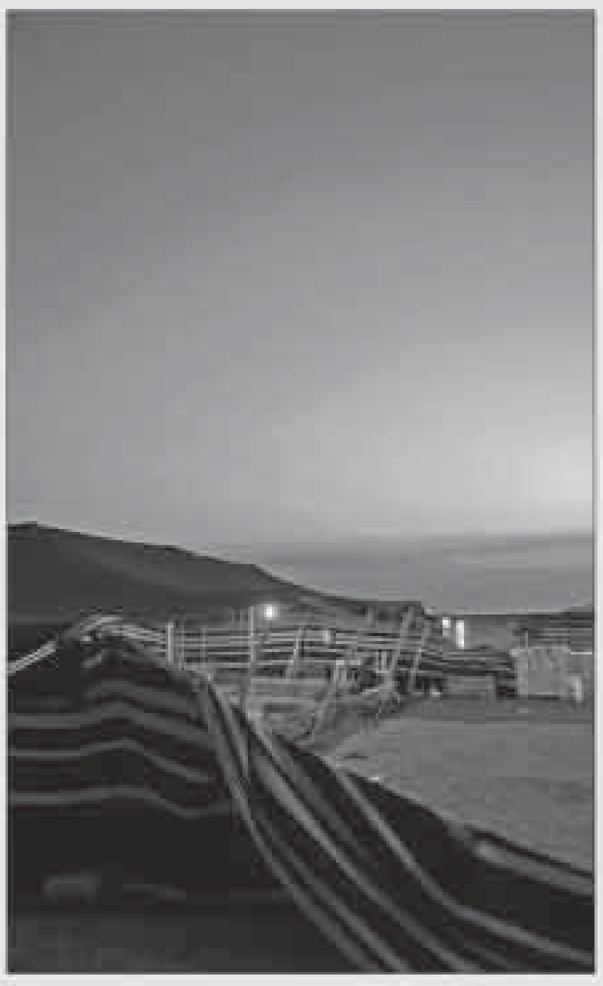

امدح ومدحي بالمعاير ضايع
ما واحد من قطرته كزْ لي صاع
ماهوب كله يخل لكن طبايع
ما سايل الشبعان عن بطن من جاع
بذل المروّه بينهم بالبضايع
ومن قال زاهق ذاك قاع وذا قاع
السمن في محسوبة الشبط مايع
بالمستخص اسمه وهو شكله انواع
لاشك هو يحرم على كل جايع
لا والذي يجري من الريح ذعذاع
يالنا وملي ما نذوق النوايع
يا كود من مدّات معطي ومناع
الصدق يذكر من خيار البضايع
والكذب علّه من خفيات الاوجاع

عبدالله بن دويرج